

بلاغ صحفي

ندوة وطنية حول

المرأة الريفية، إدارة الموارد المائية والتغيرات المناخية

تحت إشراف معالي وزيرة شؤون المرأة والأسرة والطفولة والمسنين، السيدة سارة كانون الجراية، وفي إطار الاحتفال باليوم العالمي للمرأة الريفية، ينظم مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث "كوثر" بالتعاون مع وزارة شؤون المرأة والأسرة والطفولة والمسنين بتونس ندوة وطنية حول "المرأة الريفية، إدارة الموارد المائية والتغيرات المناخية"، وذلك يوم السبت 25 أكتوبر 2008 بنزل البلفدير تونس العاصمة.

تتناول الندوة في جزئها الأول عرضا عاما حول أوضاع المرأة الريفية، إدارة الموارد المائية والتغيرات المناخية، يشمل تقديمًا للإستراتيجية الوطنية لتكثيف القطاع الفلاحي والنظم الإيكولوجية لتغير المناخ، ولمشروع "كوثر" حول النوع الاجتماعي والمياه والمرأة الريفية، إضافة إلى عرض أهم نتائج التقرير الوطني التونسي حول إدماج النوع الاجتماعي في التنمية وفي التصرف في الموارد المائية في منطقة البحر الأبيض المتوسط والتعريف بالمشروع النموذجي حول تطوير مؤشرات النوع الاجتماعي لإطعام المنظومة العالمية للمياه والفلاحة AQUASTAT. في حين تنتظم في الجزء الثاني مائدة مستديرة حول تأثير التغيرات المناخية على أنشطة المرأة الريفية.

يشارك في أشغال الورشة قرابة 35 مشاركا يمثلون وزارة الفلاحة والموارد المائية والمعهد الوطني للعلوم الفلاحية وجمعية النهوض بالتشغيل والمسكن ورابطة المرأة والبيئة ومؤسسة الكاف للتنمية الجهوية وجمعية المرأة للتنمية المستدامة ودائرة المحاسبات وجمعية الشبكة المتوسطية للتنمية المستدامة ووزارة شؤون المرأة والأسرة والطفولة والمسنين ومركز "كوثر". كما يحضر أشغال الندوة ممثلون عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي-مكتب تونس ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة-المكتب شبه الإقليمي لدول شمال إفريقيا.

ويشرف "كوثر" على تنفيذ مشروعين في مجال إدماج النوع الاجتماعي في التنمية وفي التصرف في الموارد المائية يتعلق الأول، والذي ينتزل في إطاره تنظيم هذه الندوة الوطنية، بإدماج النوع الاجتماعي في تنمية وإدارة مصادر المياه في منطقة البحر الأبيض المتوسط. ينفذ المشروع المركز الدولي للدراسات العليا الزراعية المتوسطية CIHEAM بالشراكة مع 18 منظمة حكومية وغير حكومية من 14 بلدا من منطقة البحر الأبيض المتوسط، ويشرف مركز "كوثر" على تنفيذ المشروع في تونس. أما المشروع الثاني فيتمثل في إدماج مؤشرات النوع الاجتماعي في منظومة المعلومات العالمية عن المياه والزراعة AQUASTAT حيث عهدت إلى "كوثر" مهمة وضع مؤشرات النوع الاجتماعي ضمن هذه المنظومة التي تعد من بين أكثر المواقع زيارة في منظومة الأمم المتحدة.

ويدعم من الأجدند، يشرف "كوثر" على تنفيذ مشروع حول "تمكين المرأة الريفية من الحصول على الخدمات المدنية" الذي يهدف إلى النهوض بالوضع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة الريفية من خلال تقديم صورة دقيقة حول مدى وصول المرأة الريفية إلى الخدمات المدنية- المرفقية الأساسية التي تحتاجها في حياتها اليومية وهي التعليم والتدريب المهني والقانون والصحة وإحداث المنشآت الاقتصادية وذلك من أجل بلورة توصيات لفائدة صانعي السياسات في اتجاه النهوض بأوضاعها وضمن وصولها وحسن انتفاعها بالخدمات المذكورة في إطار إدارة غير مركزية وفعّلة.